Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والنيات والأفكار والشهوات . ويقيني أن الناس لو حرصوا على نظافة قلوبهم حرصهم على نظافة أبدانهم لأصبحوا في غنى عن الطبّ والأطباء ، وعن العقاقير والصيدليات .

أما قيل من قديم إن « السرّ في السكان لا في المكان » ؟ فما بالنا نهتمّ بالمكان وتجميله وتنظيفه ، أمّا السكان فنهملهم كأنّهم ليسوا من الأهميّة على شيء ؟ ما بالنا نغالي في العناية بالبدن الذي ليس أكثر من مسكن ، ولا نلقي بالاً إلى سكانه ؟ وهل سكان البدن غير الأحاسيس والمشاعر والميول والأحلام والأفكار والشهوات التي لا تنفك تتوالد في كلّ لحظة من وجودنا ؟ وهذه بعضها نقيّ وطاهر وجميل كالمحبّة والدعة ونكران الذات والصدق والرأفة والغفران . فعلينا أن نصونه نقيّاً وطاهراً وجميلاً إذا نحن شئنا أن نحيا حياة نقيّة وطاهرة وجميلة . وبعضها قذرٌ وبشع ، كالبغض والكبرياء والرياء والقسوة والحقد . فعلينا أن نغسل قلوبنا منه .

ألا ليتنا نختتم كلّ يوم من أيّام حياتنا بمحاسبة دقيقة نجريها مع أنفسنا . فلا نستسلم للنوم إلاّ بعد أن نغسل قلوبنا — قبل وجوهنا — من كلّ ما تجمّع فيها من أقذار في خلال النهار . فلا تغمض أجفاننا على كره لأيّ إنسان سواء أكان مبعث ذلك الكره اختلافاً في مذهب دينيّ أو سياسيّ ، أو في الذوق أو في المصلحة . ولا على حسد أو ضغينة لأيّ إنسان .